

* محاوره بين بدع المديح شيخ التمن والعالم وكاتب اليد وشيخ الحماره وابي نظاره *

شيخ التمن - تقدم بايشك حاره نعلق دولتمز واسمعنو
ذنوب بتاع انتم *

شيخ الحماره - انا بري وحيات راسك يا شيخ التمن ورينا عالم
شيخ التمن - صوص يا خريس * والله نحن محققتلو
كونا اعطينا بير ما مؤريتلو الى بير ادم ذمه سز مثل جنابتر
ابونظاره - اي نعم اذيله من الكلامه خليه يتر *

العالم - لاشفقه على من هو سبب في الخراب قال كذلك
اهل الكتاب *

ابونظاره - صدقت يا سيدنا *

شيخ التمن - هايد يا كاتب يد بشباكنا العالي اقرا بو
تقرير شابوك شابوك *

كاتب اليد - يظهر من بو عرض حال ورد اس الى شباكنا
العالي من الفلاحر بان بوايشك هاره انه جتو هاهاهلكتو
هها تحت كراج عده سي وجريلر وشو جركلر هما لا يجدون
بو جون يعني يومنا هذا بير عيش وير يصل بملون بطن
بتاع هها *

ابونظاره - والله وحيات راس افندينا الكلامه صحيح
يا شيخ التمن وحضرتك تعرف ان انا ما احلفش براس عزيز
مصرنا باطل ده شيخ الحماره فان اعلى درجه في الظلم *

العالم - لاحول ولا قوة الا بالله *

كاتب اليد - في مدة اون بش عام ايراد مصر حاره سي
مايه وخمسون مليون مجبوريلر تمام محتمل زياده غير ممكن
ناقص والمتصرف فقط الثلث وبما فيه الوروك وايضا بعض
عوايد خضوصيه لشيخ التمن السابق جنتمكان فعلى موجب
بو حساب الباقي خزندارتر طروده مائه مليون مجبوريلر *

ابونظاره - طرطق ودانك يا جندي واسمع ما تكبر *

شيخ التمن - نرده بو مائه مليون مجبوريلر ؟

ابونظاره - والمائه مليون اللي بسلومته لمحسها من اولد
حارته ومن الراجب الي رايحين يطبقوها على دماغه اذا

جنابك يا شيخ التمن براك الحمد ما بعنت لناش واحدا بداله
يكون شيخ حليم ومنصف وده خليه ما هي في انبساطه *

العالم - مائه ومائه يبلغ قدرها مايتين ماغيت ووريقه
يا شيخ الحماره في ؟ مايتين مليون ظاهره كمالشس في الحساب
وهذا التمن مكرم عند اهل الكتاب *

ابونظاره - دانتم نسبتمو يا جماعه الاموال التي حصلها
من الفرده والمكس والطليه والري والشخصيه والدراي
الحره اللي ما الهاش جنس ذكرى في دفاتر لكونها راحت من برأ
برأ على السهاريج وري تبليغ لها بالليل مائه مليون محبوب
بها فيها اموال اولد حارته اللي خفاهم *

شيخ التمن - يوز ويوز ويوز اولور اوج يوز * يعني ثلثمائه
مليون من المجبوريلر الذهبيلر * نرده بو باراسي يا ملعون ؟

شيخ الحماره - مظلوم يا شيخ التمن مظلوم *

ابونظاره - اسالتي انا يا شيخ التمن وانا اخبر سيا رتلك
واقول لك عمل ايه بالمجبوريلر دول اللي خطفهم من اولد
حارته زي ما ينخطف الغرب الصابونه *

شيخ التمن - ايي احكيو لجنا بجز بابا النظاره عملتوايه
بالبارسي بوايشك حاره *

شيخ الحماره - ما نسمعش كلامه يا شيخنا ده رجل كذاب
ونظاره مدخنه وما يشوفش عشره على جمل ده ما يجبنش
ولو اني انا اعزه *

ابونظاره - ما نبش عاوز معزنتك قال الفار وقع من الف
قالت له القظه اسم الله قال لها ابعدي عني والخير يجي
لي من الله *

العالم - احكي يا ابا نظاره يا ولي مصر وانت يا ظالم امه
سيدنا محمد الصق لسانك السود في - حق حلقك
الاصفر *

شيخ التمن - لرفاطع ابي نظاره كلدي سي انا دمه ؟

ابي نظاره - بقي مراد حرة شيخ التمن بانه يعرف انصر في ايه

جانب من الدوال المذكورة اعلاه لان اغلبها بعثتها بسلامته
على بركات امريكا وخرن منها في سهاريجها المشهورة انها اذا
كنت باشيخ الثمن شاطر وجده كنت تار معاوان من معاوانك

اياهم الشاربيين لبن امهم يطب على بيت صاحبنا وينفض على
الدواق وعلى المحبولدر والبراغندر المحتره في السهاريج *
العالمه - من صبرنا ومن لم ماناله المكتوب على الجبين
تراه العيون رباصبور انها اذا نظرت بان عبده اى على الصراط
المستقيم وانفع الشيطان الرجيم *

ابونظارة - يوديه في الكسبريس على الحجومه * انها احتاريج
مرجوعنا الى الرشيا الي صرف فيها جرو من الدوال بنى له
يجي اربعين بيت باشاواتي عظام وملاهم بجواربض وممالك
واغات وخدام وفرشهم ينصب وقطيعه وبساطات عال
ظريفه *

العالمه - ياليتها اكنى بحرماته المندوقات بالحرير والجفص
والزبرقات بالجواهر الثمينة الا انه حط عينه على بنات الهوى الغربه
وصرف عليهم امواله لخصى *

ابونظارة - احادنا من الكلد مرده وخلينا نعل حسابه
ونصفه ونعطي لكل احد حقه حتى يعود النرف الى اسمحارته
والناس لاستحط على اولدها *

كانت اليد - يظهر من بوكشف ان الراضي تعلق بوايشك
حارة والمواشي بناء هو تبلغ مائة وخمسون محبولدر وعلى
هذا لانه كان اضافتو اربعون سراه بخمسون مليون ومائة
مليون في بلكدر وسهر بجلد *

شيخ الثمن - بوز اللى واللى اولور الكبي بوز وبوز تاهاراج
بوز فهتمو بحساب مائة وخمسون وخمسون ومائة ثلثاية
تاه *

العالمه - ماشاء الله باشيخ الثمن ده انت بالبن ماهر
في الحساب ربنا ينصرك على اعداك بجاه اللي ويحط في قلبك
حب الديمان ومرعاة اولاد الثمن وترفع بان عذرية الكافر

ده من على ارقاب الناس حتى ان اولاد حارته تتراح من ذله ونشم
ابونظارة - بلو كدر هلس يا ولد انت خواف *

البربري - انا هو اني لا والله احنا يا بربري ما هنا لك

~~~~~

محاوره بين محمد البربري وبين ابي نظارة ثم يدخل عليه السيد  
خير العالم احد تباع شيخ الحارة في يوم الجمعة المبارك، يولي  
شنة في دار ابي النظارة البيضاء في الاسكندرية \*

البربري - بجا اسمي كلدي باهواجا وانغي عينك لدن وهيان  
سيدنا محمد وسني سينب اولاد الهوام بنش وراك وانا  
شفنهم لما هضرتك طلعت من هنا واهدر بسنه منطالون  
والثانية طبع \*

من ربنا والرسول بسن لكن من ابن ادرله احنا مانيش فلحقين  
تشفو ياهواجه امساج بعد ما خرجت انت واهدا فاذني جا  
هنا وجال لنا سيدك فين ياوادر ؟ جلنا له في الدكان جال  
له انا باسال على الموسيوي جسن جلنا له ماهيش هنا قال طب  
الدوده بتاعته فين ؟ جلنا انتي مالك قال عاوز اشوفها  
واذي شرب الدخان لكن احنا يا بربره مسبوطين رمينا الليتو  
الذهب في وشته قال طب ادبي الوجوات اللي في صندوقها  
وخدا اثنين بينتو \*

ابونظارة - وانت مارصيتش \* شاطر \*  
البربري - ما رصينا شرجينا ه وجعلنا الباب بجا  
افتح عينك من اولد الحرام \*

ابونظارة - شوف مين بيدق على الباب \*  
البربري - ما نمتا هوش ياهواجه \*  
ابونظارة - افتح يادرله ما تافاش انا هنا \*  
( البربري يفتح الباب والسيد خير العلم يدخل )

ابونظارة - اهلا وسهلا يالف مرجيا راحناش قدير  
والمقام اعظم امراة شيخ الحماري في بيت ابني نظارة \*  
خير العلم - دعنا من الكوميديان الينوتيل وخلينا نكلم  
سان فاسون زي ما بقولوا اصحابنا الفرنسيه بغي انا مراري  
اصالحك مع الجندري واللي حصل منك نساها ونصير  
احبابه \*

ابونظارة - جنابك من اهل الدرهر ولد بدانك فاكر كلام ابني  
المعتز حيت قال « اشقى الناس بالسلطان صاحبه كما ان  
اقرب الاشيا الى النار اشده احتراقا ومن شارك السلطان  
في غز الدنيا شاركه في ذل الوخرة » \*

خير العلم - والله صحيح انها اهي كذا الدنيا \*

ابونظارة - ان كانت الدنيا كذا مالي ومالي انا رجل يحب  
الوطن وعدد لمن يسعى في خرابه وما احبش اتقرب لشيخ  
الحماري اللي صبح بمنزلة سلطان حاربه الشقيه انت نسبت  
ايات ابني الفتح السني رضي الله عنه \*

خير العلم - وتجبب الكلام ده كله من اين ؟  
ابونظارة - من كتب عربي هادوها لي اخواني قبل سفرني  
من القاهرة انت اسمع الديبات الظرفيه دي وابعدي شيخ  
الحماري والي يحصل لك اللي حصل لحبابيك اللي قصص عمرهم  
في ساعه من غير ميعاد \*

يا من يرى خذمة السلطان عذته  
ما ارش كدك إل الكد والندم  
دع الملوك تغير من وجودك ما

ترجوه عندهم الحرمان والعدم  
اني اري صاحب السلطان في ظلم  
ما مثلهن اذا قاسى الفتي ظلم

فجسمه تعب والنفس خايفة  
وعرضه عرضة والدين منسله

خير العلم - ده اذا كان السلطان ظالم انا اذا كان  
منصف زي شيخ الحماري يا بحث اصحابه \*

ابونظارة - بني مرادك اصاحب الشيخ واكذب نفسي  
واقول انه عادل ؟ عندي الموت احسن \* اعلم ان غاية  
قصدي هي حرية ابنا وطني وقلبي بجدتي ان عن قريب  
يحيي لهم الفرج \* انا عندي شغل بقي ما توخذنيش \*  
خير العلم ( يقول في نفسه وهو خارج ) خسار  
يا بونظارة \* \* \* \*



حرر في باريس في اليوم الثاني والعشرين من شهر

\* آب ( اغسطوس ) \*

\* ١٨٨٨ \*